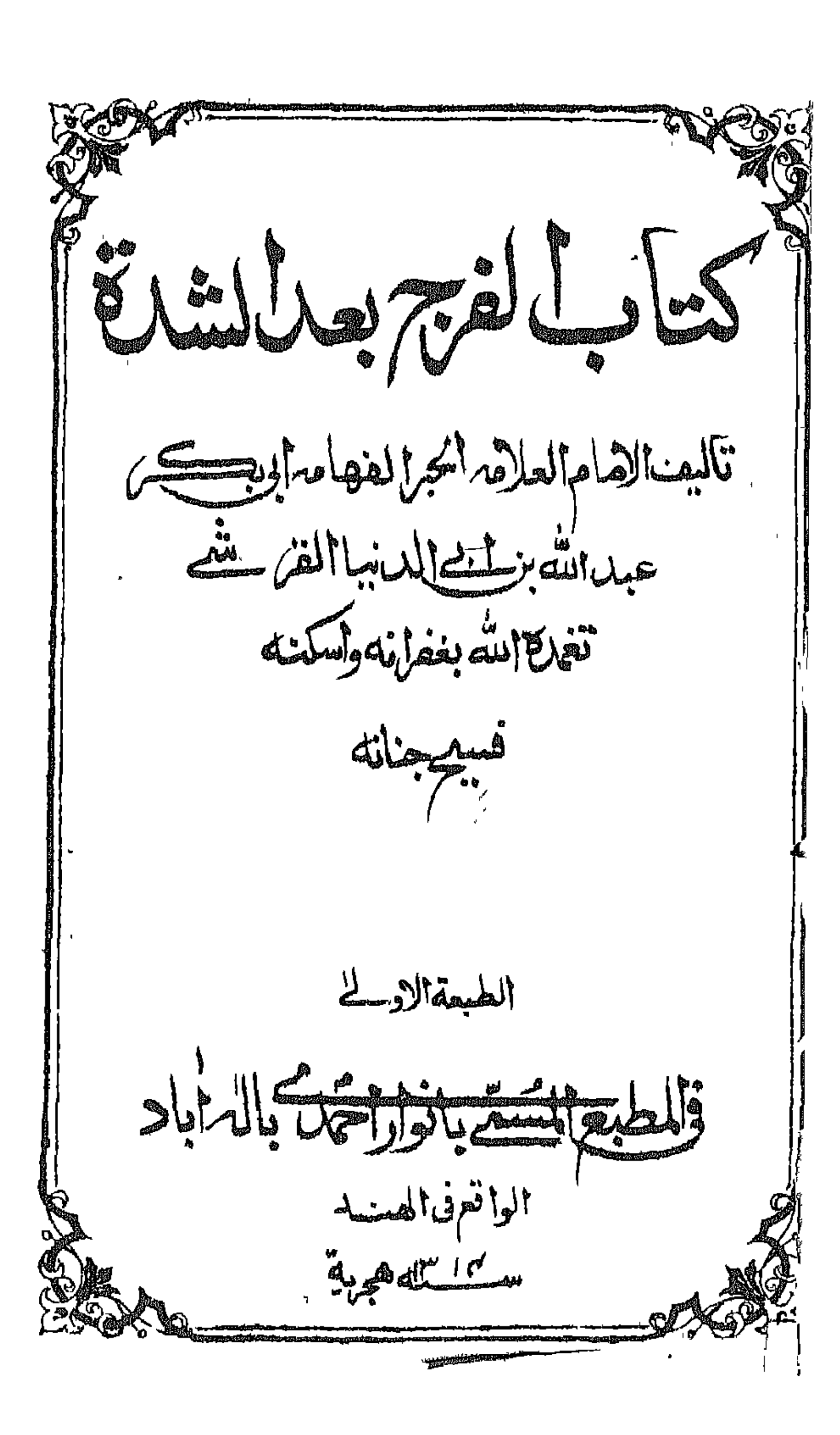


كتاب الفرج بعد الشدة

تاليف الامام العلامة الحبر الفهامة ابي بكر

عبد الله بن ابي الدنيا القرشي

تغمده الله بغفرانه واسكنه

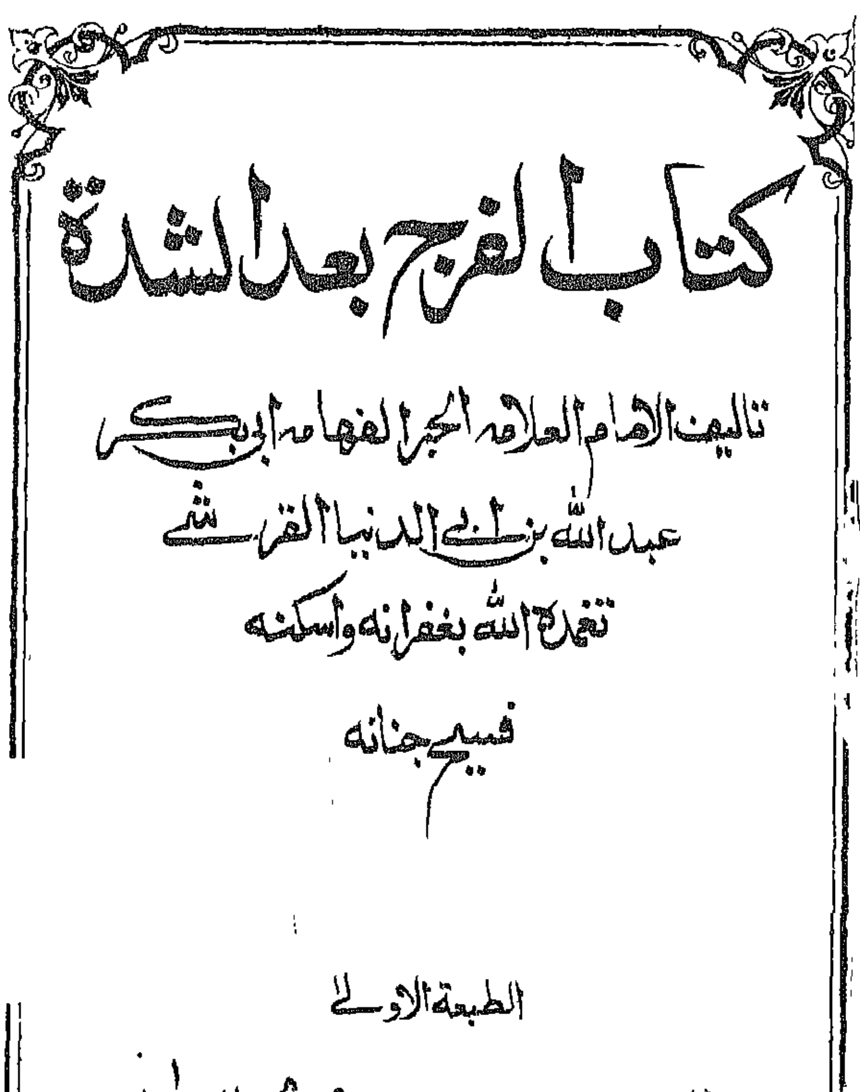
فسيح جنانه

الطبعة الاولى

في المطبع المسمى بانوار احمدي باله آباد

الواقع في الهند

سنة ١٣١٢ هجرية



كتاب الفرج بعد الشدة

تاليف الامام العلامة الحبر الفهامة ابي بكر

عبد الله بن ابي الدنيا القرشي

تغمده الله بغفرانه واسكنه

فسيح جنانه

الطبعة الاولى

في المطبع المسمى بانوار احمدي باله آباد

الواقع في الهند

سنة ١٣١٣ هجرية

كتاب الفرج بعد الشدة

مولف الامام العلامه ابى بكر عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى مما رواه عنه ابو على الحسين بن صفوان البردعى روى عنه الشيخ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل روى عنه الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى روى عنه الشيخ الامام فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدى الفراوى روى عنه ثابت بن مشرف بن سعد الجباز روى عنه عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد المقرى روى عنه الشيخ الامام الحافظ جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد السرمرى رحمه الله تعالى +

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاوحد ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا رحمه الله تعالى، حدثنا ابو سعد عبد الله بن شبيب بن خالد المدائنى ثنا اسحق بن محمد الفروى حدثنى سعيد بن مسلم بن بانك عن ابيه انه سمع على بن الحسين يقول عن ابيه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ومن رضى بالقليل من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل، حدثنا محمد بن الازدى ثنا حماد بن واقد سمعت اسرائيل بن يونس عن ابى اسحق الهمدانى عن ابى الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل من فضله وافضل العبادة انتظار الفرج حدثنا ابو خيثمة ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى

عطاء بن يزيد الجُندُعي ان ابا سعيد اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لم يعط احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر * حدثنا علي بن الجعد انا
قيس بن الربيع عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الربيع بن خثيم
ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال المخرج من كل ما ضاق على الناس *
حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي ثنا اسحق بن سليمان عن معوية بن يحيى
عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال سئل
عن هذه الآية كل يوم هو في شان قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من شانه ان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين *
حدثنا علي بن الجعد حدثني عبد الواحد بن سليم حدثني عطاء بن رباح
عن ابن عباس قال بينا انا رديف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
اذا استعنت فاستعن بالله جف القلم ورفعت الصحف والذي نفسي بيده
لو جهدت الامة لتنفعك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك ولو ارادت
ان يضرك بغير ما قدر ربك ما استطاعت * حدثني ابو سعيد المديني
حدثني ابو بكر بن شيبة الحزامي ثنا محمد بن ابراهيم بن المطلب بن ابي وداعة
السهمي حدثني زهرة بن عمرو التيمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس يا غلام الا
اعلمك كلمات تنتفع بهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن
بالله جف القلم بما هو كائن فلو جهد العباد ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله

لك لم يقدروا عليه ولو جهد العباد على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لما
قدروا عليه فان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل فان
لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان
الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا حدثنا عبد الله
بن ابي بدر ثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكثر من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل
ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب حدثني ابراهيم بن راشد
حدثني عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ثنا كهمس بن الحسن عن ابي السليل قال
قال ابو ذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو علي هذه الآية ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ثم يقول يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم حدثنا
اسحق بن اسماعيل ثنا سفين عن مسعر عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي
فذهبوا بابلي وابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آل محمد كذا وكذا
اهل بيت ما فيهم مد من طعام او صاع من طعام فسأل الله عز وجل فرجع الى
امرأته فقالت ما قال لك فاخبرها فقالت نعم ما رد عليك فما لبث ان رد
الله اليه ابله وابنه اوفر ما كانت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس بمسألة الله

عز وجل والرغبة اليه وقرء عليهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ حدثنا خالد بن خداش ثنا عبد الرزاق عن بشر بن
رافع الحارثي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء
ايسرها الهم حدثني ابو جعفر احمد بن سعد انا قران بن تمام عن
ابي بشر الحلبي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات
الاذى يذهبن ساعات الخطايا حدثنا علي بن الجعد واسحق بن
اسماعيل قالا ثنا سفيان بن عيينة عن ابي السوداء عن ابي مجلز قال قال
عمر بن الخطاب ما ابالي على اي حال اصبحت على ما احب او على ما اكره و
ذلك لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره حدثني ابراهيم بن
سعيد ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابراهيم قال ان لم يكن لنا خير فيما
نكره لم يكن خير لنا فيما نحب حدثنا يعقوب بن ابراهيم العبدي
ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا مع
الحسن فقال لي رجل سله عن قول الله عز وجل ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ فسألته
عنها فقال سبحان الله من يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والارض
ففي كتاب من قبل ان تبرء النسمة حدثني محمد بن الحسين انا شريك
بن يزيد بن هرون انا شريك بن الخطاب العنبري عن المغيرة ابي محمد
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في

بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة ١٢
بضم القاف وتشديد الراء ١٢
بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وآخره زاي كذا في التقريب لاحق بن حميد ١٢

هموم الدنيا واخرج منها بالصبر وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك

حدثني القاسم بن هاشم ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن

ابي خير اسحق العزاوي قال زحفت الينا ازدمهر عند مدينة الكرخ

في ثمانين فيلا فكادت تنفض الخيول والصفوف فكرب لذلك محمد بن القاسم

فنادى عمران بن النعمن امير حمص وامراء الاجناد فنهضوا بما استطاعوا فلما

اعيته الامور نادى مرارا لا حول ولا قوة الا بالله فكف الله الفيلة بذلك

وسلط الله عليها الحر فانضجها ففزعت الى الماء فما استطاع سواسها ولا

اصحابها حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان الفتح باذن الله حدثني

القسم بن هاشم ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن الاشياخ ان حبيب

بن مسلمة كان يستحب اذا لقي عدوا او ناهض حصنا قول لا حول ولا قوة

الا بالله وانه ناهض يوما حصنا فانهزم الروم فقالها المسلمون فانصدع

الحصن حدثنا محمد بن اسحق ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن يزيد ثنا

عياش بن عباس ان عبد الملك بن نافع المعافري حدثه ان جعفر بن

عبد الله بن ابي الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لابن مسعود لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتيك

حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي ثنا ابو روح رجل من اهل مرو عن

سفين بن عيينة قال مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر فقال مالي اراك مغموما

فقال ابو حازم ذاك لدين قد فدحه فقال محمد بن علي افتح له في الدعاء

قال نعم فقال لقد بورك لعبد في حاجة اكثر فيها دعاء ربه كائنة

ماكانت حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني ابو روح قال قال ابن
عيينة ما يكره العبد خير له مما يحب لان ما يكره يهيجه الدعاء وما يحب يلهيه
وقال ابو نصر التمار ثنا سعد بن عبد العزيز قال قال داود سبحان مستخرج
الدعاء بالبلاء سبحان مستخرج الشكر بالرخاء حدثنا علي بن الجعد انا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن كردوس بن عمرو وكان
ممن قرأ الكتب قال فيما انزل الله من الكتب ان الله يبتلي العبد وهو يحبه
ليسمع تضرعه حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان حدثني بشر بن
بشار المجاشعي وكان من العابدين قال قلت لعابد اوصني قال الق نفسك
مع القدر حيث القاك فهو احرى ان يفرغ قلبك وان يقل همك واياك
ان تسخط ذلك فيحل بك السخط وانت عنه في غفلة لا تشعر به حدثني عاصم
بن عمر بن علي بن مقدم ثنا ابي عن سفين الثوري قال سمعت بشرا
ابا اسماعيل يحدث عن سيار ابي حمزة عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به حاجة فانزلها
بالناس ما يسد فاقته فان انزلها بالله اوشك الله له باجل حاضر او
رزق عاجل حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن
الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه
الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
اليها حدثنا احمد بن يوسف بن خالد ثنا رويم بن يزيد ثنا الليث

بن سعد عن عيسى عن محمد بن اياس بن بكير عن صفوان بن سليم عن
رجل من اشجع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
الخير دهركم كله وتعرضوا النفحات رحمة الله فان لله عز وجل نفحات من رحمته
يصيب بها من يشاء من عباده وسئلوا الله ان يستر عوراتكم ويومن روعاتكم
حدثنا محمد بن ناصح ثنا بقية بن الوليد عن معوية بن يحيى ابي مطيع عن
سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن عباس عن مالك بن عبد الله المعافري
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن مسعود فقال لا تكثر همك فان
ما يقدر يكن وما ترزق ياتك حدثنا احمد بن ابراهيم العبدي
حدثني العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا ابو عبد الصمد العمي قال سمعت
مالك بن دينار يقول في مرضه وهو من اخر كلام سمعته يتكلم به ما اقرب
النعيم من البوس يعقبان ويوشكان زوالا حدثنا علي بن الجعد انا
شعبة عن معوية بن قرة عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال لو ان
العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى دخل معه ثم قال قال الله عز وجل فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا حدثنا خالد بن خداش حدثني عبد الله
بن زيد بن اسلم عن ابيه عن اسلم ان ابا عبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول مهما
ينزل بامرئ شدة يجعل الله له بعدها فرجا وانه من يغلب عسر يسرين
وانه يقول اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثني
الحسن بن علي حدثني احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابو صخر
ان يزيد الرقاشي حدثه قال سمعت انس بن مالك ولا اعلمه الا ان انسا

يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يونس حين بدا له ان يدعو
الله بالكلمات حين ناداه وهو في بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة تحف بالعرش فقالت
الملائكة يا رب هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة فقال اما
تعرفون ذلك قالوا يا رب ومن هو قال ذاك عبدي يونس قالوا عبدك
يونس النبي لم تزل ترفع له عمل متقبل ودعوة مجابة قالوا يا رب افلا ترحم
ما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء قال بلى فامر الحوت فطرحه بالعراء
قال ابو صخر فاخبرني ابن قسيط وانا احدث هذا الحديث انه سمع ابا هريرة
يقول طرح بالعراء فانبت الله عز وجل عليه اليقطينة قلنا يا ابا هريرة
وما اليقطينة قال شجرة الدباء قال ابو هريرة هيأ الله له اروية وحشية
تاكل من خشاش الارض فتفشج له وترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى
نبت وقال امية بن ابي الصلت قبل الاسلام في ذلك بيتا من شعره

فانبت يقطينا عليه برحمة من الله لولا الله الفي ضاحيا

حدثني هارون بن سفين حدثني عبيد الله بن محمد بن مهاجر القرشي ثنا
ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم او احدثكم بشيء اذا نزل برجل منكم
كرب او بلاء من امر الدنيا دعا ربه يفرج عنه قال فقالوا بلى قال دعاء ذي
النون فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين + حدثني
ابراهيم بن راشد حدثني داود بن مهران عن الوليد بن مسلم عن مروان بن

بقاف ومهملتين مصغرا ١٢ الاروية بالضم والكسر انثى الوعول والخشاش محركة حشرات الارض والعصافير ونحوها كعلم بمعجمة وجيم يفتح فاه للرضاع وبجيم مهملة ومعجمة يا لبني البنات ويقال فنج ضبح ١٢ من نبي الطويل اسمه عمر بن عوف ابو صخر حميد بن زياد صاحب العباء ابن قسيط يزيد بن عبد الله بن قسيط

جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال لقي قارون يونس في ظلمات البحر
فنادى قارون يونس قال يا يونس تب الى الله فانك تجده عند اول قدم
ترجع بها اليه فقال يونس فما منعك من التوبة قال ان توبتي جعلت
الى ابن عمي فابى ان يقبل مني حدثنا العباس بن يزيد ثنا اسحق بن ادريس
ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن سعيد بن ابى الحسن قال لما التقم الحوت
يونس ظن انه قد مات فطوّل رجليه فاذا هو لم يمت فقام الى عادته يصلي
فقال في دعائه واتخذت لك مسجدا حيث لم يتخذه احد حدثنا اسحق
بن اسماعيل ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي الهيثم عن سعيد بن جبير فلولا انه
كان من المسبحين قال من المصلين حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال ثنا عبد الله بن
مسعود في بيت المال قال لما ابتلع الحوت يونس عليه السلام اهوى به الى
قرار الارض فسمع يونس تسبيح الحصى فنادى في الظلمات ظلمات ثلاث
بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر لَآ إِلٰهَ إِلَّآ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ ○ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ كهيئة الفرخ الممعوط الذي
ليس عليه ريش حدثنا المثنى بن عبد الكريم ثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن
سالم بلغه ان ملك الموت استأذن ربه ان يسلم على يعقوب فاذن له فاتاه
فسلم عليه فقال له بالذي خلقك قبضت روح يوسف قال لا قال افلا
اعلمك كلمات لا تسأل الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا المعروف
الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى اوتي بقميص يوسف

حدثنا القسم بن هاشم ثنا الخطاب بن عثمن ثنا محمود بن عمر عن رجل من
اهل الكوفة ان جبرئيل دخل على يوسف السجن فقال يا طبيب من ادخلك
على ههنا قال انت ادخلتني قال قل اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريبا غير بعيد
ويا غالبا غير مغلوب اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
لا احتسب حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني ابو غسان مالك بن ضيغم
عن ابراهيم بن خلاد الازدي قال نزل جبرئيل عليه السلام على يعقوب فشكا
اليه ما هو فيه فقال له جبرئيل الا اعلمك دعاء اذا انت دعوت به فرج الله
عنك قال بلى قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ قدرته غيره فرج عني
فاتاه البشير حدثنا هرون بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر الضبعي عن المعتمر
بن سليمن قال لقي يعقوب رجل فقال له يا يعقوب مالي لا اراك كما كنت تكون
قال طول الزمان وكثرة الاحزان قال فلقيه لاق فقال قل اللهم اجعل لي
من كل ما اهمني وكربني من امر دنياي وآخرتي فرجا ومخرجا واغفر لي
ذنوبي وثبت رجاك في قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا يكون لي رجاء الا
اياك قال داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن
قال لو عري من البلاء احد لعري منه آل يعقوب مسهم البلاء ثمانين سنة حدثنا
محمد بن عباد بن موسى ثنا عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب
القطان قال لما اشتد كرب يوسف وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث
راسه وجفاه الناس دعا عند تلك الكربة فقال اللهم اشكو اليك ما لقيت
من ودي وعدوي اما ودي فباعوني واخذوا ثمني واما عدوي فسجنني اللهم

١٥ نعم التجربة وفتح المكروه ١٦ الحولس شدة الاختلاط سهم لك فاحفظه ١٢

فاجعل لی فرجا ومخرجا فاعطاه الله ذلک حدثنی ازهر بن مروان الرقاشی حدثنی قزعة بن سوید عن ابی سعید موذن الطائف ان جبرئیل اتی یوسف علیه السلام فقال یا یوسف اشتد علیک الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لی من کل ما اهمنی وکربنی من امر دنیای وآخرتی فرجا ومخرجا وارزقنی من حیث لا احتسب واغفر لی ذنوبی وثبت رجاءک فی قلبی واقطعه ممن سواک حتی لا ارجوا احدا غیرک حدثنی مدلج بن عبد العزیز عن شیخ من قریش ان جبرئیل علیه السلام هبط علی یعقوب فقال یا یعقوب تملق ربک قال یا جبریل کیف اقول قال قل یا کثیر الخیر ویا دائم المعروف قال فاوحی الله الیه لقد دعوتنی بدعاء لو کان ابناک میتین نشرتهما لک حدثنی الحسین بن عمرو بن محمد القرشی ثنا ابی ثنا زافر بن سلیمان عن یحیی بن عبد الملک عن رجل عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کان لیعقوب اخ مواخ فقال له یا یعقوب ما الذی اذهب بصرک وقوس ظهرک قال اما الذی اذهب بصری فالبکاء علی یوسف واما الذی قوس ظهری فالحزن علی بن یامین فاوحی الله الیه یا یعقوب اما تستحیی تشکونی الی غیری فقال انما اشکو بثی وحزنی الی الله ثم قال یا رب ارحم الشیخ الکبیر اذهبت بصری وقوست ظهری اردد علی ریحانتی یوسف اشمه ثم افعل بی ما اردت فاتاه جبریل علیه السلام فقال ان الله یقرئک السلام ویقول لک ابشر ولیفرح قلبک فوعزتی لو کانا میتین لنشرتهما لک واصنع طعاما للمساکین فان احب عبادی الی الانبیاء والمساکین فان الذی اذهب بصرک وقوس ظهرک وصنع اخوة یوسف به ما صنعوا انکم ذبحتم شاة فاتاکم رجل صائم فلم تطعموه فکان یعقوب بعد ذلک اذا اراد الغداء امر منادیه

فنادى من كان يريد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب وان كان
صائما امر منادیا فنادى من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب
حدثنا ابو خيثمة ثنا يزيد بن هرون عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن
ابی العالية عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم قال كلمات الفرج لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلی العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع و
رب العرش العظيم حدثنا زيد بن اخزم الطائی ثنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر ثنا
عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثنی عبد الرحمن بن ابی بكرة عن ابيه عن
النبی صلی الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلنی الی نفسی طرفة عين
واصلح لی شانی كله شان الدنيا والاخرة فی عفو منك وعافية لا اله الا
انت حدثنی محمد بن عباد بن موسی ثنا روح بن عبادة عن اسامة بن زيد
عن محمد بن كعب القرظی عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علی بن
ابی طالب قال علمنی رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا نزل بی كرب ان اقول
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا النضر بن اسمعيل البجلی عن
عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال كان رسول
الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا نزل به هم او غم يا حی يا قيوم برحمتك
استغيث حدثنا ابو خيثمة ثنا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد
ثنا مجمع بن يحيی حدثنی ابو العيوف صعب او صعيب العنزی عن
اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من

اصابه غم او هم او شدة او ازل او لأواء فقال الله الله ربي لا شريك له
كشف عنه ذلك حدثنا سعيد بن سليمان ثنا فضيل بن مرزوق حدثني
ابو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما قط هم و
لا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي في يدك ماض في
حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او
انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القران ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب
الله همه وابدل له مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه
الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن حدثنا ابو حفص
الصفار احمد بن حميد ثنا جعفر بن سليمان حدثني خليل بن مرة عن
فقيه اهل الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اصابه غم او كرب يقول حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي الرزاق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حدثنا
عبيد الله حلبي بن جرير العتكي ثنا عمرو بن كثير ابو حفص حدثني يحيى بن حماد
الهباري عن رجل عن الرجل الذي اخذ وكان الحجاج بن يوسف قد
طلبه فاتي به الحجاج عشية فامر به فقيد بقيود كثيرة وامر الحرس
فادخل في اخر ثلثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان غدوة فأتوني

لا شريك له
١٠٤ الازل الضيق
والشدة واللأواء
مجمع ١٢٥

قال فبينا انا منكب على وجهي اذ سمعت منادياينادي في الزاوية يا فلان
قلت من هذا قال ادع بهذا الدعاء فقلت باي شئ ادعو قال قل يا من
لا يعلم كيف هو الا هو ويامن لا يعرف قدرته الا هو فرج عني ما انا فيه
فلا والله ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلي ونظرت الى الابواب
مفتحة فخرجت الى صحن الدار فاذا انا بالباب الكبير مفتوح واذا الحرس
نيام عن يميني وعن شمالي فخرجت حتى كنت باقصى واسط وكنت في
مسجدها حتى اصبحت حدثني علي بن مريم عن ابي خالد يزيد بن
تميم قال لما ادخل ابراهيم التيمي سجن الحجاج رأى قوما مقرنين في
السلاسل اذا قاموا قاموا معًا واذا قعدوا قعدوا معًا فقال يا اهل
بلاء الله في نعمته ويا اهل نعمة الله في بلائه ان الله عزوجل قد رآكم اهلاً
يبتليكم فراوه اهلا للصبر فقالوا من انت رحمك الله قال انا ممن
يتوقع من البلاء مثل ما انتم عليه فقال هل السجن ما نخبا ان اخرجنا
حدثني سليمان بن ابي الشيخ ثنا ابو سفيان الحميري عن العوام بن
حوشب قال صحبنا ابراهيم التيمي الى سجن الحجاج فقلنا له اوصنا
قال وصيكم ان تذكروني عند الرب الذي فوق الرب الذي سأل يوسف
ان يذكره عنده حدثني ابراهيم بن سعيد ثنا سفين عن ابي سعد قال
دخل علينا ابراهيم التيمي سجن الحجاج فتكلم فقال اهل السجن ما نخبا ان اخرجنا
حدثنا الحسن بن محبوب ثنا الفيض بن اسحق قال قال فضيل بن عياض
قال ابراهيم التيمي ان حبسني فهو اهون علي ولكن اخاف ان يبتليني فلا ادري

على ما اكون عليه قال فضيل يخاف ان يفتنه قال ابراهيم فحبسني فدخلت
على اثنين في قيد واحد بمكان ضيق لا يجد الرجل الا موضع مجلسه
فيه ياكلون وفيه يتغوطون وفيه يصلون قال فجيء برجل من اهل
البحرين فادخل علينا فلم نجد مكانا فجعلوا يتبرمون به فقال اصبروا
فانما هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي فقال يا رب مننت على بدينك
وعلمتني كتابك ثم سلطت على شر خلقك يا رب الليلة الليلة لا اصبح
فيه فما اصبحنا حتى ضرب ابواب السجن اين البحراني فقلنا ما دعي له الساعة
الا ليقتل فخلي سبيله فجاء فقام على الباب فسلم علينا وقال اطيعوا الله لا يعصكم
حدثنا ابو نصر المودب عن ابي عبد الرحمن الطاسي انا ابو سعيد البقال
قال كنت محبوسا في ديماس الحجاج ومعنا ابراهيم التيمي فبات في السجن
فقلت يا ابا اسماء في اي شيء حبست قال جاء العريف فتبرا مني وقال
ان هذا يكثر الصلوة والصوم فاخاف ان يكون يرى راي الخوارج قال والله
انا لنتحدث عنده مغيب الشمس ومعنا ابراهيم التيمي اذا نحن برجل قد دخل
علينا السجن فقلنا يا عبد الله ما قصتك وما امرك قال لا والله ما ادري
ولكني اظن أُخذت في راي الخوارج فبالله انه لراي ما رأيته ولا هويته
ولا احببت اهله يا هؤلاء ادعوا لي بوضوء قال فدعونا له بماء فتوضأ ثم قام
فصلى اربع ركعات فقال اللهم انك تعلم اني على اساءتي وظلمي واسرافي
اني لم اجعل لك ولدا ولا ندا ولا صاحبة ولا كفوا فان تعذب فعبدك
وان تغفر فانك انت العزيز الحكيم اللهم اني اسالك يا من لا يغلطه المسائل

ويا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ان تجعل لي
في ساعتي هذه فرجا ومخرجا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن حيث ارجو ومن حيث لا ارجو
وخذ لي بقلب عبدك الحجاج وسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله حتى تخرجني
في ساعتي هذه فان قلبه وناصيته في يدك اي رب اي رب اي رب قال
فاكثر قال فوالله الذي لا اله غيره ما قطع دعاءه اذ ضرب باب السجن
اين فلان فقام صاحبنا فقال يا هؤلاء ان يكن العافية فوالله لا ادع الدعاء
وان يكن الاخرى فجمع الله بيننا وبينكم في رحمته فبلغنا من غد انه خلي عنه
حدثنت عن اسحق بن موسى الخطمي ثنا محمد بن زائدة ابو هشام الكوفي
عن رقبة قال قيل لابراهيم التيمي وهو في الديماس لو دعوت الله عز وجل
ان يفرج عنك قال اني لاستحيي ان ادعو الله ان يفرج عني ما لي فيه اجر
حدثني محمد بن عباد بن موسى ثنا كثير بن هشام عن الحكم بن هشام الثقفي
اخبرت ان رجلا اخذ اسيرا فالقي في جب ووضع على راس الجب صخرة
فلقن فيها سبحان الملك القدوس سبحان الله وبحمده فاخرج من غير
ان يكون اخرجه انسان حدثني محمد بن العباس ثنا محمد بن عمر بن
الكميت الكلابي ثنا محمد بن ابان حدثني رجل من قريش قال اتي سليمان
بن عبد الملك بطريق من بطارقة الروم من عظمائهم فامر به الى
الحبس مغللا مقيدا فدخل عليه السجان ذات عشية فاغلق عليه
بابه ثم خرج فلما بكر عليه لم يجده في الحبس فلما كان بعد اشهر جاء

الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطاء المهملة نسبة الى الخطمة فخذ من الاوس ١٢ ع رقبة بفتح القاف والموحدة مصقلة ... ١٢

كتاب صاحب الثغر اخبر امير المومنين ان فلان البطريق وجد مطروحا
دون منزله بحديدة فدعا سليمن بن عبد الملك السبحان فقال اخبرني ما فعل
فلان البطريق قال بيجيئ الصدق يا امير المومنين قال نعم فاخبره بقصته
قال فما كان عمله وما كان يتكلم به قال كان يكثر ان يقول يا من يكفي من خلقه
جميعا ولا يكفي منه احد من خلقه يا احد من لا احد له انقطع الرجاء الا
منك اغثني اغثني قال سليمان بهذا نجا حدثني ابراهيم بن سعيد
ثنا ابو سفين الحميري قال سمعت ابا بلج الفزاري قال مر الحجاج بن
يوسف برجل كان جعل على نفسه ان ظفر به ان يقتله فلما ادخل عليه
تكلم بشيئ فخلى سبيله فقيل له اي شي قلت قال قلت يا عزيز يا حميد
ياذا العرش المجيد اصرف عني شر كل جبار عنيد حدثني اسحق
بن بهلول التنوخي قال حدثني اسحق بن عيسى ابن بنت داود بن ابي هند
عن الحرث البصري عن عمرو السرايا قال كنت اغير في بلاد الروم وحدي
فبينا انا ذات يوم نائم اذ ورد علي علج فحركني برجله فانتبهت فقال يا
عربي اختر ان شئت مطاعنة وان شئت مسايفة وان شئت مصارعة
فقلت اما المسايفة والمطاعنة فلا بقاء لهما ولكن المصارعة فنزل
فلم ينهنهني ان صرعني وجلس على صدري فقال اي قتلة اقتلك
فذكرت فرفعت طرفي الى السماء فقلت اشهد ان كل معبود من عرشك
الى قرار الارضين باطل غير وجهك الكريم قد ترى ما انا فيه ففرج عني
فاغمي علي ثم افقت فاذا الرومي قتيل الى جنبي قال اسحق ابن بنت داود

جربته وعلمته الناس فوجدته نافعا وهو الاخلاص بعينه حدثني القسم
بن هاشم ثنا الخطاب بن عثمان ثنا ابن ابي فديك حدثني سعد بن سعيد
حدثني ابو ان اسماعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما كربني امر الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الآية
حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني ثنا ابو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن
حسان عن محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم علّم عليا دعوة يدعو بها
عند ما اهمه فكان علي يعلمها ولده يا كائن قبل كل شيء ويا مكوّن كل شيء ويا كائن
بعد كل شيء افعل بي كذا وكذا حدثنا احمد بن عبد الاعلى الشيباني
ثنا ابو بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابي عبد الله القرشي عن الحرث
العكلي ان رجلا جاء الى الحسن بن علي يستعين به على ابيه في حاجة فقال له الحسن
ان امير المؤمنين قد خلا في بيت اذا حزنه امر خلا فيه قال فادنيني الى الباب
حتى اسمع كلام امير المؤمنين قال فسمعته يقول يا كهيعص يا نور يا قدوس
يا حي يا الله يا رحمن يرددها ثلاثا اغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي
الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي
تحبس القسم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء و
اغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي
الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب
التي تمسك غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب

ح [illegible] ۱۲ صحاح

التي تكشف الغطا حدثنا محمد ثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن سعيد ثنا شريك
عن عبد الملك بن عمير قال كتب الوليد بن عبد الملك الى عثمان بن حيان
المزني انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وقفه للناس يوما ولا اراني
الا قاتله فبعث اليه فجئ به والخصوم بين يديه قال فقام اليه علي بن حسين
فقال يا اخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
فقالها فانفرجت فرجة من الخصوم فراه فقال ارى وجه رجل قد قرفت
عليه كذبة خلوا سبيله انا كاتب الى امير المومنين بعذره قال الشاهد يرى
ما لا يرى الغائب حدثنا محمد ثني محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن محمد
التيمي حدثني شيخ مولى لعبد القيس عن طاؤس قال اني لفي الحجر ذات ليلة
اذ دخل علي بن الحسين فقلت رجل صالح من اهل بيت الخير لاستمعن الى
دعائه الليلة فصلى ثم سجد فاصغيت بسمعي اليه فسمعته يقول في سجوده
عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك
قال طاوس فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني حدثنا ثني
هرون بن سفين حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مورع عن
جويبر عن الضحاك قال دعا موسى حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حي
لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي قيوم ولا تاخذك سنة ولا
نوم يا حي يا قيوم حدثنا ثنا هرون بن سفين حدثني رجل من اهل العلم

ان رجلا حدث قال نزل علينا رجل من ولد انس بن مالك فنحن منه فلما اراد ان يفارقني امر لي بشئ فلم اقبله فقال الا اعلمك دعاء كان جدي يدعو به وما دعوت به الا فرج الله عني قلت بلى قال قل اللهم ان ذنوبي لم تبق لي الا رجاء عفوك وقد قدمت الة الحرمان بين يدي فانا اسالك بما لا استحقه وادعوك بما لا استوجبه واتضرع اليك بما لا استاهله فلن يخفى عليك حالي وان خفي على الناس كنه معرفة امري اللهم ان كان رزقي من السماء فاهبطه وان كان في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فيسره وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه حدثني اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن حصين عن الشعبي انه كان جالسا عند زياد فجئ برجل الى زياد يحمل ما يشك في قتله فحرك الرجل شفتيه بشئ ما ندري ما هو فخلى سبيله فقلت له ما قلت قال قلت اللهم رب ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومنزل التورية والانجيل والزبور والقران العظيم ادرء عني شر زياد فدرى عنه شره حدثنا عن الفضل بن يعقوب ثنا الفريابي قال لما اخذ ابو جعفر اسمعيل بن امية امر به الى السجن فمر على حائط مكتوب يا ولي نعمتي ويا صاحبي في وحدتي ويا عدتي في كربتي فلم يزل يدعو بها حتى خلى سبيله فمر على ذلك المكان فنظر فلم ير شيئا مكتوبا حدثني عيسى بن ابي حرب الصفار والمغيرة بن محمد قالا ثنا عبد الاعلى بن حماد حدثني الحسن بن الفضل بن الربيع قال حدثني عبد الله بن الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع قال حدثني ابي قال حج ابو جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم

المدينة فقال ابعث الى جعفر بن محمد من ياتينى به تعبا قتلنى الله ان لم اقتله
فامسكت عنه رجاء ان ينساه فاغلظ لى فى الثالثة فقلت جعفر بن محمد
بالباب يا امير المومنين قال يذن لى فاذنت له فدخل فقال السلام عليك
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله
تلحد فى سلطانى وتبغينى الغوائل فى ملكى قتلنى الله ان لم اقتلك قال
جعفر يا امير المومنين ان سليمان اعطى فشكر وان ايوب ابتلى فصبر وان
يوسف ظلم فغفر وانت السنخ من ذلك فنكس طويلا ثم رفع راسه و
قال لى وعندى يا اباعبد الله البرى الساحة السليم الناحية القليل
الغائلة جزاك الله من ذى رحم افضل ما يجزى ذوى الارحام عن
ارحامهم ثم تناول بيده فاجلسه معه على مفرشه ثم قال يا غلام على بالمتحفة
والمتحفة مدهن كبير فيه غالية فاتى به فغلفه بيده حتى خلت لحيته قاطرة
ثم قال له فى حفظ الله وكلائه يا ربيع الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته
فانصرف فلحقته فقلت انى قد رايت قبل ذلك ما لم يره ورايت بعد ذلك
ما قد رايت وقد رايت تحرك شفتيك فما الذى قلت قال نعم انك رجل
منا اهل البيت ولك محبة وود قلت اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام
وبركنك الذى لا يرام واغفر لى بقدرتك على ولا اهلك وانت رجائى
رب كم من نعمة انعمت بها على قل لك عندها شكرى وكم من بلية ابتليتنى بها
قل عندها صبرى فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ويا من قل
عند بلائه صبرى فلم يخذلنى ويا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى

السنخ الاصل

الغائلة الشر

المتحفة المدهن

القليل الغائلة ...

تغلفه ...

غلف لحيته بالغالية

يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا النعم التي لا تحصى عددا
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ابدا وبك ادرأ في نحره واعوذ بك
من شره اللهم اعني على ديني بالدنيا واعني على آخرتي بالتقوى
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا
تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني
ما لا ينقصك انك انت الوهاب اسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا
واسعا والعافية من جميع البلاء وشكر العافية حدثنا عمر بن شبة
حدثني محدث عن امية بن خالد عن وضاح بن خيثمة قال امرني عمر
بن عبد العزيز باخراج من في السجن فاخرجتهم الا يزيد بن ابي مسلم
فنذر دمي قال فوالله اني لبافريقية قيل لي قدم يزيد بن ابي مسلم فهربت
منه فارسل في طلبي فاخذت فاتي بي فقال لي وضاح قلت وضاح قال اما والله
لطال ما سألت الله ان يمكنني منك قلت انا والله لطال ما استعذت
بالله من شرك قال فوالله ما اعاذك الله والله لاقتلنك ثم والله لاقتلنك
ثم والله لاقتلنك لو سابقني ملك الموت الى قبض روحك لسبقته علي
بالسيف والنطع قال فجيء بالنطع فاقعدت فيه وكتفت وقام قائم على راسي
بسيف مشهور واقيمت الصلوة فخرج الى الصلوة فلما خر ساجدا اخذته
سيوف الجند فقتل فجاء لي رجل فقطع كتافي بسيفه ثم قال انطلق
حدثنا يعقوب بن اسحق بن زياد ثنا ابو همام الصلت بن محمد الخاركي
اخبرنا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي محمد حدثني محمد بن يزيد قال

ف الخاركي بخاء معجمة وزاي وراء وكاف نسبة الى خارك من سواحل البحر ١٢

لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني الى العراق الى المبيسرين الى اهل
الديماس الذين حبسهم الحجاج فاخرجتهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد
الضبي وعابدة من اهل البصرة فاخرجتهم في عمل ابن ابي مسلم وعنفت
ابن ابي مسلم بضيعهم وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان ومات
عمي كنت مستترا على افريقية فقدم على يزيد بن ابي مسلم اميرا في عمل يزيد
بن عبد الملك فعذبني عذابا شديدا حتى كسر عظامي فاتي بي يوما احمل في
كساء عند المغرب فقلت ارحمني قال التمس الرحمة عند غيري لو رأيت
ملك الموت عند راسك لبادرته نفسك اذهب حتى اصبح لك قال فدعوت
الله فقلت اللهم اذكر لي ما كان مني في اهل الديماس ذكر لي يزيد الرقاشي
وفلانا وفلانا واكفني شر ابن ابي مسلم وسلط عليه من لا يرحمه واجعل ذلك
من قبل ان يرتد الي طرفي وجعلت احبس طرفي رجاء الاجابة فدخل عليه
ناس من البربر فقتلوه ثم اتوني فاطلقوني فقلت اذهبوا ودعوني فاني
اخاف ان فعلتم ان يروا ان ذلك من سببي فذهبوا وتركوني حدثنا
يعقوب بن عبيد ومحمد بن عباد قالا اخبرنا يزيد بن هرون انا حريز بن
عثمن الرحبي ثنا راشد بن سعد قال جاء رجل الى ابي الدرداء فقال اوصني
فقال اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء واذا ذكرت الموتى فاجعل نفسك
كاحدهم واذا اشرفت نفسك على شيء من الدنيا فانظر الى ما يصير حدثني
ابو عبد الله احمد بن بجير قال سمعت ابا زكريا شيخ لنا يذكر عن رجل من العباد
في دعائه الهي فانت الذي تعرض اساءتي باحسانك وفضائحي بسترك فلم اقر

على معصيتك الا نعمتك ولم يجرّئني عليك الا جودك وكرمك فكم من مصيبة

على بثقلها قد فرّجت عني الكامها فابدلتني بضيقها سعة وبسعتها دعة

حدثني مسيرة بن حسان عن قبيصة بن عمر المهلبي قال كتب حفص

بن عمر هزارمرد الى ابي جعفر المنصور انه وجد في خان الملتان مما يلي بلاد

العدو يقول فلان بن محمد وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن

حسن فقلت بعد انتهيت الى هذا الموضع وقد ابلعت الدم

عسى مشرب يصفو فيروى ظمية	اطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب الغاديات ستنكفى	وبالمستذل المستضام سينصر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه	سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله لا تيأس من الله انه	يسير عليه ما يجل ويكبر

حدثني محمد بن ابي رجا مولى بني هاشم قال دخلت على رجل من

الملوك السجن وهو يتمثل بهذه الابيات وقد طال حبسه فلم يلبث ان

خرج بلغني عن العريان بن الهيثم عن ابيه ان عبيد الله بن زياد وجه

الى يزيد بن معوية في حاجة فدخل فاذا خارجي بين يدي يزيد يخاطبه فقال

له الخارجي في بعض ما يقول اني شقي فقال والله لاقتلنك فرآه يحرك شفتيه

فقال ياحرسي ما يقول قال عسى فرج ياتي به الله انه + له كل يوم

في خليقته امر قال اخرجاه فاضربا عنقه فدخل الهيثم بن الاسود

فقال ما هذا فاخبره فقال كفا عنه قليلا فقال يا امير المؤمنين هب جرم

قوم لوافدهم فقال هو لك فاخذ الهيثم بيده فاخرجه والخارجي يقول الله اعلم

ل الصدى العطش والجنوب ريح تخالف الشمال والغاديات جمع الغادية السحاب بالغداة والمستذل الذليل المظلوم والمستضام المظلوم جابر العظم منكسره ١٢

لله علي لعافيه تأتي علي الله فاكذ به وغالب الله تغلبه حدثني عبد الرحمن
بن اخي الاصمعي حدثني عمي حدثني ابو عمرو بن العلاء قال هربت من الحجاج
وكنت باليمن على سطح يوما فسمعت قائلا يقول شعر ربما تكره النفوس من
الامر له فرجة كحل العقال قال فخرجت فاذا رجل يقول مات الحجاج
فما ادري بايهما كنت اشد فرحا بفرجة او بموت الحجاج قال عمي والفرجة من
الفرج والفرجة فرجة الحائط حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني
قال ان لم اكن سمعته من شعيب بن صفوان فحدثني بعض اصحابنا عنه عن
الاجلح الكندي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال ضرا بخت نصر اسدين
فالقاهما في جب وجاء بدانيال فالقاه عليهما فلم يهيجاه فمكث ما شاء الله ثم
اشتهى ما يشتهي الادميون من الطعام والشراب فاوحى الله عز وجل الى
ارميا وهو بالشام ان اعدد طعاما وشرابا لدانيال قال يا رب انا بارض المقدسة
ودانيال بارض بابل من ارض العراق فاوحى الله عز وجل اليه ان اعدد ما امرناك
فانا سنرسل اليك من يحملك ويحمل ما اعددت ففعل فارسل الله عز وجل
ما حمله وحمل ما اعدّ حتى وقف على راس الجب فقال دانيال من هذا قال
انا ارميا قال ما جاء بك قال ارسلني اليك ربك قال وقد ذكرني قال نعم
قال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من
رجاه والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره والحمد لله الذي يجزي بالاحسان
احسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاتا والحمد لله الذي هو يكشف
ضرنا بعد كربنا والحمد لله الذي هو ثقتنا حين يسوء ظننا باعمالنا والحمد

لله الذى هو رجاؤنا حين ينقطع الحيل عنا حدثنا خالد بن خداش ثنا
حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد دخلت على عمر
بن عبد العزيز اودعه فلما ودعته وانصرفت نادانى يا عنبسة مرتين فاقبلت
عليه فقال اكثر من ذكر الموت فانك لا تكن فى واسع من الامر الا ضيقه
عليك ولا تكن فى ضيق من الامر الا وسعه عليك حدثنا ابو سعيد المدنى
حدثنى ذويب بن عمامه حدثنى محمد بن معن عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
ان اباه كان يقول اذا كنت من الدنيا فيما يسوءك فاذكر الموت فانه يسهل عليك
حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحميدى عن ابن عيينة عن ابيه قال سمعت مسلمة
بن عبد الملك يقول ان اقل الناس هما فى الاخرة اقلهم هما فى الدنيا حدثنى
ابو الحسن الباهلى عن عازم بن الفضل قال قلت لزهير البابى كيف اصبحت
يا عبد الرحمن قال اصبحت بعدك فى مسير الى الاخرة متنقلا عن الدنيا بشدتها
ورخائها قال ابو الحسن وكان به فتق ونفس وذهب بصره فقال هى الدنيا
فلتفعل بنا ما شاءت حدثنى ابو بكر القرشى عن عبد الملك بن سعد بن
ثوبان قال دخلت على زهير البابى لما ذهب بصره اعوده فجعلت اتوجع له
فقال هون عليك فما يسرنى رجوعهما بفلسين حدثنى ايوب بن معمر
قال حاصر هرون امير المومنين حصنا فاذا سهم قد جاء ليس له نصل
حتى وقع بين يديه مكتوب عليه شعر اذا شاب الغراب اتيت اهلى
وصار القار كاللبن الحليب فقال هرون اكتبوا عليه وردوه شعر
عسى الكرب الذى امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

قوله شاب الغراب اى ابيض راسه ... والقار ... اللبن الحليب ...

قال فاتى الحصين بعد ذلك بيومين او ثلثة فكان الرجل صاحب السهم
ممن يخلص وكان ماسورا محبوسا فيه سنتين انشدنى الحسين
بن عبد الرحمن ؎ عسى فرج يكون عسى ۔ نعلل انفسنا بعسى + واقرب
ما يكون المرء من فرج اذا ايئسا + حدثنى محمد بن الحسين قال رايت مجنونا
قد الجاه الصبيان الى مسجد فجاء وقعد فى زاوية فتفرقوا عنه فقام وهو يقول
؎ اذا انضايق امر فانتظر فرجا + فاصعب الامر ادناه الى الفرج + حدثنى
الحسين بن عبد الرحمن ان وزير الملك نفاه الملك بموجدة وجدها عليه فاغتم لذلك غما
شديدا فبينا هو ذات ليلة فى مسيره اذا انشده رجل كان معه ؎

احسن الظن برب عودك — حسنا بالامس سوى اودك
ان ربا كان يكفيك الذى — كان بالامس سيكفيك غدك

قال فسرى عنه وامر له بعشرة الف درهم حدثنى محمد بن ابى رجاء مولى بنى هاشم
قال اصابنى غم شديد لامر كنت فيه فرفعت مقعدا كنت جالسا عليه فاذا
رقعة مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها مكتوب ؎ يا صاحب الهم ان الهم
منقطع + لا تياسن كان قد فرج الله + قال فذهب عنى ما كنت اجد من
الغم ولم البث ان فرج الله حدثنى ابو بكر الثقفى قال قال رجل اصابنى هم
ضقت به ذرعا فنمت فرأيت فى منامى كان قائلا يقول ؎

كن للمكاره بالعزاء مقطعا — فلعل يوم لا ترى ما تكره
ولربما ابتسم الوقور من الاذى — وضميره من حره يتاوه

قال فحفظت الشعر فانتبهت وانا اردده فلم البث ان فرج الله عنى

ما كنت فيه ورواه الحافظ البيهقي في الشعب قال انا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عمر انا احمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن امنه
الذهلي قال سمعت جدي الذارع يقول الطلاق الثلث البتة له لا انزم
لقد سمعت انا عبيد بن معمر بن المثنى يقول الطلاق الثلث البتة له لا ازم
لقد سمعت انا عمرو بن العلا يقول الطلاق الثلث البتة له لا ازم انكانت
العرب قالت اجود من هذه الاربعة الابيات

كن للمكاره بالعزاء معلقا ... فلعل يوما لا ترى ما تكره
ولربما خزن الكريم لسانه ... حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما اشتهر الفتى فلنا فتنت ... فيه العيون وانه لمموه
ولربما ابتسم الكريم من الاذى ... وفؤاده من حره يتاوه

حدثني محمد بن الحجاج الضبي ثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت كانت امرأة تغشاها وتتمثل بهذا البيت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... الا انه من بلدة الكفر انجاني

فقالت لها العايشة ما هذا البيت الذي اسمعه منك قالت شهدت عروسا
لنا تجلى اذ دخلت مغتسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجاءت
الحداة فابصرت حمرته فاخذته ففقدوا الوشاح فاتهموني ففتشوني
حتى فتشوا قبلي فدعوت الله عز وجل ان يبرئني براءتي فجاءت الحداة
بالوشاح حتى القته بينهم انشد لي احمد بن يحيى قوله

مفتاح باب الفرج الصبر ... وكل عسر معه يسر

والدهر لا يبقى على حالة ... والأمر يأتي بعده الأمر
والكرة تفنيه الليالي التي ... يفني عليه الخير والشر
فكيف يبقى حال من حاله ... يسرع فيه اليوم والشهر

أنشدني محمد بن ابراهيم

اذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما بها الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمأنت ... وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجهاً ... ولا اغنى بحيلته الأريب
اتاك على قنوط منك غوث ... يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت ... فموصول بها الفرج القريب

وانشدني رجل من قريش

ألم تر ان ربك ليس تحصى ... اياديه الحديثة والقديمة
تسل عن الهموم فليس شيء ... يقيم وما همومك بالمقيمة
لعل الله ينظر بعد هذا ... اليك بنظرة منه رحيمة

قال ابو بكر الوراق سمعت محمود الوراق ينشد

يمثل ذو العقل في نفسه ... مصيبته قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه ... لما كان في نفسه مثلا
رأى الهم يفضي الى آخر ... فصير آخره اولا
وذو الجهل يأمن ايامه ... وينسى مصارع من قد خلا
فان بدهته صروف الزمان ... ببعض مصائبه اعولا

ولو قدّم الحزم ـــ فی ١ مرہ　　یعلمہ الصبر حسن البلا

حدثنی خالد بن یزید الازدی حدثنی عبداللہ بن یعقوب بن داود قال

قال ابی حبسنی المهدی فی بیر و بُنیت علی قبة فمکثت فیها خمس عشرة حجة حتی

مضی صدر من خلافة الرشید وکان یُدلی الیّ کل یوم رغیف وکوز من ماء

واوذن باوقات الصلوٰة فلما کان فی راس ثلث عشرة حجة اتانی آت فی منامی فقال ؎

حنا علی یوسف ربٌّ فاخرجه　　من قعر جُبٍّ وبیتٍ حوله غُمَمٌ

قال فحمدت اللہ وقلت اتی الفرج فمکثت حولاً لا اری شیئاً فلما کان

راس الحول اتانی ذلك الآتی فقال لی ؎

عسی فرجٌ یاتی به اللہ انّه　　له کل یومٍ فی خلیقته امرٌ

قال فمکثت حولاً لا اری شیئا ثم اتانی ذلك الآتی بعد الحول فقال ؎

عسی الکرب الذی امسیت فیه　　یکون وراءه فرج قریب

فیأمن خائفٌ ویفك عانٍ　　ویاتی اهلَه النائی الغریبُ

قال فلما اصبحت نودیت فظننت انی اوذن بالصلوٰة فدُلّی الیّ حبلٌ اسود

وقیل شدّ به وسطك ففعلت فاخرجونی فلما قابلت الضوء غشی بصری

فانطلقوا بی فادخلت علی الرشید فقیل لی سلّم علی امیر المومنین فقلت

السلام علیك یا امیر المومنین ورحمة اللہ وبرکاته المهدی قال لست به قلت

السلام علیك یا امیر المومنین ورحمة اللہ وبرکاته الهادی قال ولست به قلت

السلام علیك یا امیر المومنین ورحمة اللہ وبرکاته قال الرشید قلت الرشید

قال یا یعقوب بن داؤد واللہ ما شفّع فیك احد غیر انی حملت اللیلة صبیة لی

على عنقى فذكرت حملك اياى على عنقك فوثبت لك من المحل الذى كنت به فاخرجتك قال فاكرمنى وقرب مجلسى ثم قال لى ان يحيى بن خالد تنكر لى كانه خائف ان اغلب على امير المؤمنين دونه فخفته فاستأذنته للحج فاذن لى فلم يزل مقيما بمكة حتى مات بها بلغنى ان عيينه عولجت بعد فابصر بها وكان يعقوب بن داؤد قد غلب على عقل المهدى وكان يسبح كثيرا عند المهدى فقال له المهدى اذا خرجت للبول تسبح عندى حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال كتب بكر بن المعتمر الى ابى العتاهيه من السجن يشكو اليه طول الحبس وشدة الغم فكتب اليه شعر هى الايام والغير + وامر الله ينتظر + اتايئس ان ترى فرجا + فاين الله والقدر + وانشدنى الحسين بن عبد الرحمن شعر

هل الدهر الا ساعة ثم تنقضى	بما كان فيها من عناء ومن خفض
فهونك لا تحفل مساءة عارض	ولا فرحة سرت فكلاهما تمضى

وانشد لى الحسين بن عبد الرحمن ايضا لغيره شعر

بنى اللذين هذين اراهما	جزوعين ان الشيخ غير جزوع
اذا ما الليالى اقبلت باساءة	رجونا بان تاتى بحسن صنيع

حدثنى سليمان بن ابى الشيخ حدثنى سليمان بن زياد قال كان عمر بن هبيرة واليا على العراق ولاه يزيد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن عبد الملك و استخلف هشام قال عمر بن هبيرة يولى هشام العراق احد رجلين سعيد الحرشى او خالد بن عبد الله القسرى فان ولى ابن النصرانية خالدا فهو البلا

فولى هشام خالدًا العراق فدخل واسط وقد اذّن عمر بن هبيرة بالصلوة وهو يتهيأ قد اعتمّ والمرآة فى يده يسوى عمامته اذ قيل له هذا خالد قد دخل فاخذ عمر بن هبيرة فقيّده والبسه مدرعة من صوف فقال لخالد سنن ما سننت على اهل العراق اما تخاف ان يوخذ فيك بمثل هذا حدثنى سليمن ثنا قران بن تمام الاسدى عن ابى بكر بن عياش قال لما صنع خالد به ما صنع ذهب يتقلب وهو فى الحديد فيكشف مكان ثم صوفه فقال لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فقال من حضره ما اخلفه سيفرج عنه سريعا حدثنى سليمن قال قال سليمن بن زياد فجاء موالى لعمر بن هبيرة فاكتروا دارا الى جانب الحبس ثم نقبوا سربا منها الى الحبس واكتروا حائطا الى جانب سور مدينة واسط فلما كانت الليلة التى ارادوا ان يخرجوه فيها من الحبس افضوا النقب الى الحبس فخرج من الحبس فى السرب ثم خرج الى الدار ثم خرج من الدار يمشى حتى بلغ الدار التى الى جانب حائط المدينة وقد نقب فيها ثم خرج فى السرب منها حتى خرج من المدينة وقد هيئت له خيل خلف حائط المدينة فركب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد كان اظهر علّةً قبل ذلك لكى يمسكوا عن تفقده فى كل وقت فاتبعه خالد سعيد الحرشى فلحقه وبينه وبينه الفرات فتعصب له وتركه وقال الفرزدق

لما رايت الارض قد سُدّ ظهرها	ولم يك الا بطنها لك مخرجا
دعوت الذى ناداه يونس بعدما	ثوى فى ثلث مظلمات ففرّجا
خرجت ولم يمنن عليك شفاعة	سوى ربك البر اللطيف المفرّجا

واصبحت تحت الارض قد سرت ليلة وما سار سار مثلها حين ادلجا

حدثني سليمان قال حدثني ابن ابي خيرة عن ابي الحجاب قال حدثني حازم مولى عمر بن هبيرة قال كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب من السجن فبلغنا دمشق بعد عتمة فاتى مسلمة بن عبد الملك فاجاره وانزله معه في بيته وصلى مسلمة بن عبد الملك خلف هشام بن عبد الملك الصبح فلما صلى هشام الصبح فاستاذن عليه مسلمة فلما دخل عليه فراه قال يا ابا سعيد ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقك في هذه الليلة قال اجل يا امير المومنين وقد اجرته فهبه لي قال قد وهبته لك

اخبرني عمر بن شبة حدثني ايوب بن عمر وابو سلمة الغفاري حدثني قطر بن معوية العلاسي قال كنت ممن تنازع الى ابراهيم واجهد معه فلما قتل طلبني ابو جعفر واختفيت فقبض اموالي ودوري ولحقت بالبادية فجاورت في بني نضر بن معوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزارة ثم في بني سليم ثم انتقلت في بوادي قيس اجاورهم حتى ضقت ذرعا بالاختفا فازمعت على القدوم على ابي جعفر والاعتراف له فقدمت البصرة فنزلت في طرف منها ثم ارسلت الى ابي عمرو بن العلاء وكان لي ودا فشاورته في الذي ازمعت عليه فقبّل راسي وقال والله اذاً ليقتلك وانك لتعين على نفسك قال فلم التفت اليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى ابو جعفر مدينة ونزلها فليس احد من الناس يركب فيها ما خلا المهدي فنزلت دارا ثم قلت لغلماني انا ذاهب الى امير المومنين فامهلوا ثلثا فان جئتكم والا فانصرفوا ومضيت حتى دخلت المدينة فجئت دار الربيع والناس

ينتظرونه وهو حينئذ ينزل داخل المدينة في الدار المشارفة على قصر
الذهب فلم البث ان خرج يمشي فقام اليه الناس فقمت معهم فسلمت
عليه فرد علي وقال من انت قلت قطر بن معوية قال انظر ما تقول قلت
انا هو فاقبل على سودة معه فقال احفظوا هذا قال فلما حرست
لحقتني الندامة وذكرت رأي ابي عمرو بن العلاء فتاسفت عليه ودخل
الربيع فلم يطل حتى خرج خصي فاخذ بيدي فادخلني قصر الذهب ثم
اتى بي بيتا حصينا فادخلنيه ثم اغلق علي وانطلق فاشتدت ندامتي
وايقنت بالهلاك وخلوت بنفسي اليومها فلما كان الظهر اتاني الخصي
بماء فتوضات وصليت واتاني الطعام فاخبرته اني صائم فلما كان
المغرب اتاني بماء فتوضأت وصليت وارخى علي الليل سدوله ويئست
من الحيوة فسمعت ابواب المدينة تغلق واقفالها تشد فامتنع مني
النوم فلما ذهب صدر من الليل اتاني الخصي ففتح عني ومضى بي
فادخلني صحن الدار ثم ادناني من ستر مسدول فخرج علينا خادم
فادخلنا فاذا ابو جعفر وحده والربيع قائم ناحية فاكب ابو جعفر هنيهة
مطرقا ثم رفع راسه فقال هيه فقلت يا امير المومنين انا قطر بن معوية فقد
والله جهدت عليك بجهدي فعصيت امرك وواليت عدوك وحرصت
على ان اسلبك ملكك فان عفوت فاهل ذلك انت وان عاقبت فباصغر
ذنوبي تقتلني قال فسكت هنيهة ثم قال هيه فاعدت مقالتي
قال فان امير المومنين قد عفا عنك فقلت يا امير المومنين اني امر

من وراء بابك لا اصل اليك وضياعي ودوري مقبوضة فان رأى
امير المؤمنين ان يردها فعل قال فدعا بالدواة ثم امر خادماله يكتب
باملائه الى عبد الملك بن ايوب النميري وهو يومئذ بالبصرة ان امير المؤمنين
قد رضي عن قطر بن معوية ورد عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له
فاعلم ذلك وانفذه له ان شاء الله قال ثم ختم الكتاب ودفعه الي قال
فخرجت من ساعتي لا ادري اين اذهب فاذا الحرس بالباب فجلست
جانب احدهم احدثه فلم البث ان خرج الربيع فقال اين الرجل
الذي خرج آنفا فقمت اليه فقال انطلق ايها الرجل والله
سلمت فانطلق بي الى منزله فغشاني وافرشني فلما اصبحت ودعته
فاتيت عيالي وارسلتهم يكترون لي فوجد واحد يقال له من
الدهاقين من اهل ميسان قد اكترى سفينة لنفسه فحملني معه
فقدمت على عبد الملك بن ايوب بكتاب امير المومنين فاقعدني عنده
فلم اقم حتى رد علي جميع ما استصفى لي حدثنا حاتم بن عبد الله انه حدث
عن سيار بن حاتم ثنا عثمن بن مطر ثنا توبة العنبري قال اكرهني يوسف
بن عمر على العمل فلما رجعت حبسني في السجن وقيد لي فما زلت في السجن
حتى لم يبق في راسي شعرة سوداء فاتاني آت في منامي عليه ثياب بياض
فقال يا توبة طال حبسك قلت اجل فقال يا توبة قل اسأل الله العفو
والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقلتها ثلثا واستيقظت فقلت
يا غلام هات الدواة والسراج وكتبت هذا الدعاء ثم اني صليت

ما شاء الله ان اصلي فما زلت ادعو به حتى صليت الصبح فلما صليت
جاء حرسي فضرب باب السجن ففتحوا له ثم قال اين التوبة العنبري فقالوا هذا
فحملوني بقيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف وانا اتكلم به فقال يا توبة
قد اطلنا حبسك قلت اجل قال اطلقوا عنه قيوده وخلوه عنه فعلمته
رجلا في السجن فقال لي صاحبي لم ادع الى العذاب قط فقلتهن الا
خلوا عني فجيء به يوما الى العذاب فجعلت اتذكرهن فلم اذكرهن حتى جلد لي مائة
سوط ثم اني ذكرتهن فقلتهن فخلي عني حدثني ابو عدنان حدثني
ابو عبيدة معمر بن المثنى عن يونس بن حبيب قال قال لي ابو عمرو بن العلاء
كنا نفرا ايام الحج بصنعاء فسمعت منشدا ينشد

ربما تكره النفوس من الامر ... له فرجة كحل العقال

فاستظرفت قوله فرجة واني كذلك اذ سمعت قائلا يقول مات الحجاج
فما ادري بأي الامرين كنت اشد فرحا بموت الحجاج او بذلك البيت
حدثني ابو الحسن الحنظلي قال عبد الله بن هشام الذماري اثاروا
قبرا بذمار فوجدوا حجرا مكتوبا فيه اصبر لدهر نال منك فهكذا
مضت الدهور فرح وحزن مرة لا الحزن دام ولا السرور وقال رجل من قريش

جلسنا الدهر شطره ومرت ... بنا عقب الشدائد والرخاء
فلم نأسف على دنيا تولت ... ولم نفزع الى غير الدعاء
هي الايام تكلمنا وتاسو ... وتاتي بالسعادة والشقاء

حدثني محمد بن الحسين الانصاري حدثني ابراهيم بن مسعود قال

كان رجل من تجار المدينه يختلف الى جعفر بن محمد فيخالطه ويعرفه
بحسن الحال فتغيرت حالته فجعل يشكو ذلك الى جعفر بن محمد فقال جعفر ؎

فلا تجزع اذا اعسرت يوما ... فقد ايسرت فى الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر ... لعل الله يغنى عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء ... فان الله اولى بالجميل

قال فخرجت من عنده وانا اغنى الناس قال محمد بن الحسين
وكان القاسم بن محمد بن جعفر يتمثل كثيرا ؎

عسى ما ترى ان لا يدوم وان ترى ... له فرجا مما الح به الدهر
عسى فرج ياتى به الله انه ... له كل يوم فى خليقته امر
اذا لاح عسر فارج يسرا فانه ... قضى الله ان العسر يتبعه يسر

وانشد لى الحسين بن عبد الرحمن ؎

اذا لم تسامح فى الامور تعسرت ... عليك فسامح وامزج العسر باليسر
فلم ار اوقى للبلاء من التقى ... ولم ار للمكروه اشفى من الصبر

هذا آخر كتاب الفرج وصل اللهم على نبيك وصفيك محمد وآله وسلم

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الملك الوهاب

تمت

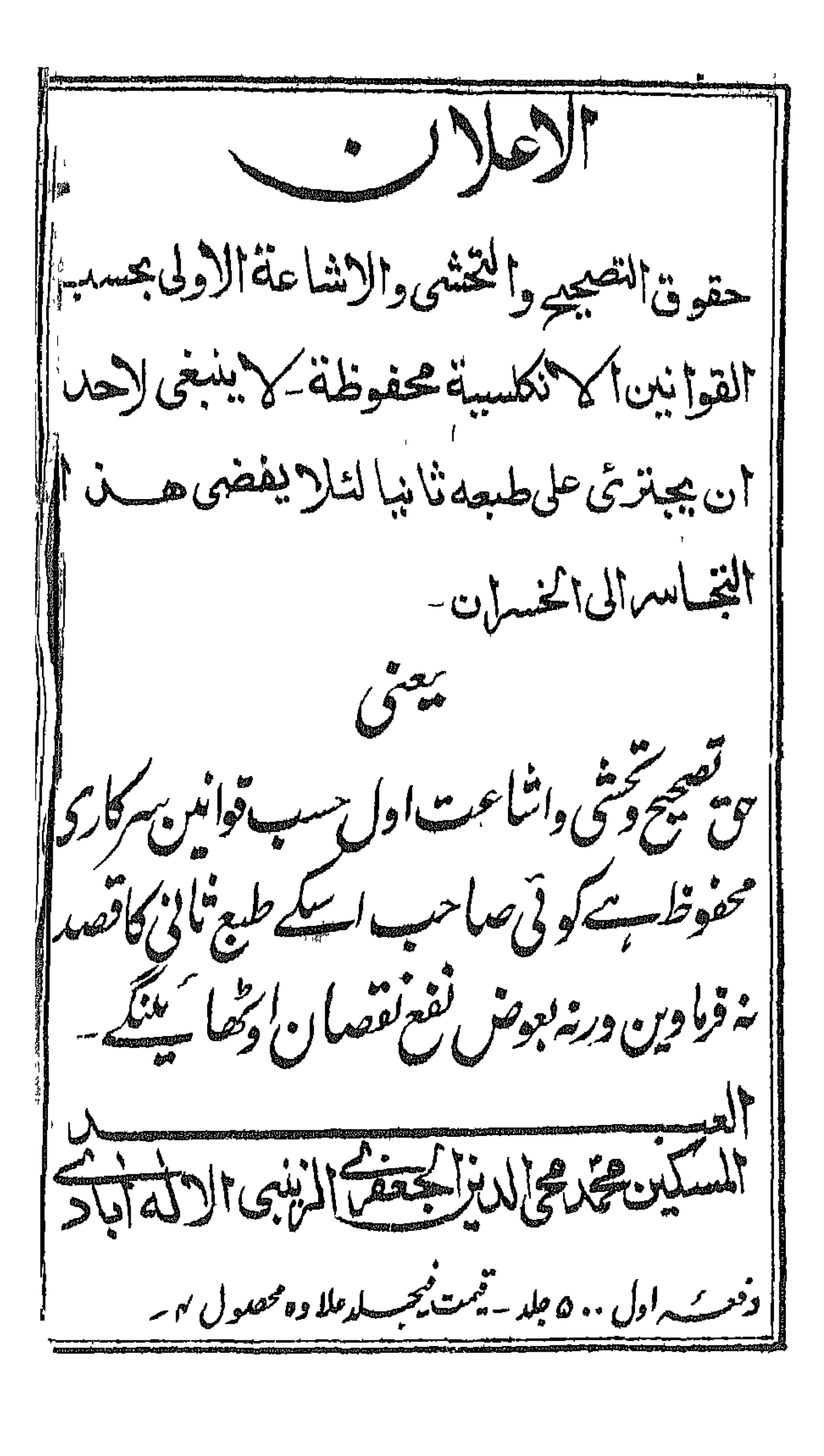
ع - خ - ٨ - ١٨

تذكرة المؤلف

هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا القرشي الاموي مولاهم البغدادي صاحب التصانيف وولد سنة ثمان ومائتين وسمع سعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وسعيد بن محمد الجرمي وخلف بن هشام وخالد بن خداش وعبد الله بن خيران صاحب المسعودي وابا نصر التمار وعبد الله العيشي وخلائق + حدث عنه الحرث بن ابي اسامة مع تقدمه واحمد بن محمد اللبناني والحسين بن صفوان البرذعي وابو بكر النجاد واحمد بن خزيمة وابو بكر الشافعي وآخرون + قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق وقال الخطيب ادب غير واحد من اولاد الخلفاء كتب الى المعتضد وابنه المكتفي وكان مودبهما سه

ان حق التاديب حق الابوة عند اهل الحجا واهل المروة
واحق الانام ان يعرفوا ذاك ويرعوه اهل بيت النبوة

قال ابو بكر بن شاذان نا ابو ذر القسم بن داؤد حدثني ابن ابي الدنيا قال دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده فقال مالك لوحك بيدك فقال مات غلامي واستراح من الكتاب قال ليس هذا من كلامك كان الرشيد امر ان يعرض عليه الواح اولاده فعرضت فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه قال مات واستراح من الكتاب قال وكان الموت اسهل عليك من الكتاب قال ثم جئته فقال كيف محبتك لمؤدبك قلت كيف لا احبه وهو اول من فتق لساني بذكر الله وهو مع ذاك اذا شئت اضحكك واذا شئت ابكاك قال يا راشد احضرني ثم ابتدأت في اخبار الخلفاء ومواعظهم فبكا بكاءً شديدًا قال وابتدأت فذكرت نوادر الاعراب فضحك ضحكًا كثيرًا ثم قال شهرتني شهرتني - توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى ونفعنا به (من تذكرة الحفاظ وفوات الوفيات)



الاعلان

حقوق التصحیح والتحشی والاشاعة الاولی بحسب القوانین الانکلسیة محفوظة۔ لا ینبغی لاحد ان یجترئ علی طبعه ثانیا لئلا یفضی هذا التجاسر الی الخسران۔

یعنی

حق تصحیح وتحشی واشاعت اول حسب قوانین سرکاری محفوظ ہے کوئی صاحب اسکے طبع ثانی کا قصد نہ فرماوین ورنہ بعوض نفع نقصان اوٹھاینگے۔

العبد المسکین محمد محی الدین الجعفری الزینبی الالہ آبادی

دفعہ اول ۵۰۰ جلد ۔ قیمت فی مجلد علاوہ محصول ۴/۔